[212] نصب لهم جبار إلا قصمه ا. قال حسين: عرضت هذين الحديثين على أحمد بن حمزة فقال: أعرفهما ولا أحفظ من رواهما لي. 20 - كتاب تاريخ قم تأليف الحسن بن محمد بن الحسن القمي: قال روى سعد ابن عبد ا بن أبي خلف، عن الحسن بن محمد بن سعد، عن الحسن بن علي الخزاعي عن عبد ا بن سنان، سئل أبو عبد ا عليه السلام: أين بلاد الجبل ؟ فإنا قد روينا أنه إذا رد إليكم الامر يخسف ببعضها. فقال: إن فيها موضعا يقال له " بحر " ويسمى بقم وهو معدن شيعتنا، فأما الري فويل له من جناحيه، وإن الامن فيه من جهة قم و أهله. قيل: وما جناحاه ؟ قال عليه السلام: أحدهما بغداد، والاخر خراسان، فإنه تلتقي فيه سيوف الخراسانيين وسيوف البغداديين، فيعجل ا عقوبتهم ويهلكهم فيأوي أهل الري إلى قم فيؤويهم أهله ثم ينتقلون منه إلى موضع يقال له " أردستان ". 21 - وبإسناده عن عبد الواحد البصري، عن أبي وائل، عن عبد ا الليثي عن ثابت البناني (1) عن أنس بن مالك قال: كنت ذات يوم جالسا عند النبي صلى ا عليه واله إذ دخل عليه علي بن أبي طالب عليه السلام فقال صلى ا عليه واله: إلي يا أبا الحسن، ثم اعتنقه و قبل [ما] بين عينيه وقال: يا علي إن ا عز اسمه عرض ولايتك على السماوات، فسبقت إليها السماء السابعة فزينها بالعرش، ثم سبقت إليها السماء الرابعة فزينها بالبيت المعمور، ثم سبقت إليها السماء الدنيا فزينها بالكواكب، ثم عرضها على الارضين فسبقت إليها مكة فزينها بالكعبة، ثم سبقت إليها المدينة فزينها بي، ثم سبقت إليها الكوفة فزينها بك، ثم سبق إليها قم فزينها بالعرب وفتح إليه بابا من أبواب الجنة. 22 - وعن محمد بن قتيبة الهمداني والحسن بن علي الكشمارجاني (2) عن علي ابن النعمان، عن أبي الاكراد علي بن ميمون الصائغ، عن أبي عبد ا عليه السلام قال:

---

(1) في أكثر النسخ " ثابتة الشبانى " وفى بعضها " ثابت النباتي " والظاهران الصواب ما أثبتناه في المتن وهو ثابت بن أسلم البنانى - بضم الموحدة منسوب إلى بنانه وهم بنو سعد بن لوى - وهو الذى يروى عن أنس بن مالك وغيره. (2) الكمشارجانى (خ).